رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

قال الشيخ الاجل الاوحد ابو محمد القاسم بن علي بن محمد
بن عثمان الحريري البصري برد الله مضجعه اللهم انا نحمدك
على ما علمت من البيان: والهمت من التبيان: كما نحمدك على
ما اسبغت من العطاء: واسهلت من الاعطاء: ونعوذ بك من

شرة اللسن وفضول الهذر: كما نعوذ بك من معرة الكذب
حرص زبان آوری بیهوده گوی
وفضوح الحصر: ونشكو اليك الافتتان: باطراء المادح: و
شکایت زبان وفتنه
اغضاء المسامح: كما نشكو اليك الانتصاب لازراء القادح: و
عیب
هتك الفاضح: ونستغفرك من سوق الشهوات: الى سوق الثبات:
پرده دریدن عیب
كما نستغفرك من نقل الخطوات: الى خطط الخطيات: ونتوهب
منك توفيقا قائدا الى الرشد: وقلبا مستقيما مع الحق: ولسانا منجليا:
بالصدق: ونطقا مؤيدا بالحجة: واصابة ذائدة عن الزيغ: وعزيمة
قاهرة: هوى النفس: وبصيرة تدرك بها عرفان القدر: وان تردنا
بالهداية الى الدراية: وتعضدنا بالاعانة على الابانة: وتعصمنا

خذه: اضحى على نُرب الهوان يمرغها: هذا الدولسوف

يُوقف موقفًا: فيه يرى رهب الفضاحة الثغا:

ولمحشرن اذل من نفع الفلا: ولحاسبن على النقير والقطا:

ولواخذن بما اجترح وبما اجتبى: ولطالبن بالحق

وبما ارتبى: ولبناقشن على الدقائق مثلما: قد كان

يفعل بالورى: بلا بلغا: حتى يعض على الولاية كفه:

ويود لو لم يبغ منها ما بغى ثم قال ايها المتوسم بالولاية

المترشح للرعاية: دع الادلال بدولتك: والاغترار

بصولتك: فان الدولة سريع قلبها: والقدرة برق

خلبها

خلبٌ: وان اسعد الرعاة من سعدت به رعيته: واشقاهم

في الدارين: من ساءت رعايته: فلا تك مين يذم

الاخرة ويُلغبها: ويحب العاجلة ويتغبها: ويظلم

الرعية ويُوذيها: واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها:

فوالله ما يغذ الذيان: ولا تُهمل يا انسان: ولا يُلغى الاساءة

والاحسان: بل سيوضع لك الميزان: وكما تدين تدان

قال فوجم الوالي لما سمع: واشتد لونه وانتقع: وجعل

يتاسف من الاسرة: ويهدف الزفرة بالزفرة: ثم عمد الى

الشاكي فاشكاه: والى المشكو فاتباه: والطف الواعظ و

بدعا شل ما تعتوهم قد باعت الاسباط قبلي بوغا

وهم هذا واقسم بالتي يسري اليها اللئام

والطائفين بها وهم نعت النواصي سهم ما

نعت ذاك الموقف المجري وعندي درهم

فاعذر اخاك وكف عنه ملام من لا يفهم

اما معذرتي فقد لاحت واما دراهمك

فقد طاحت فان كان افتعارك مني و

انزوارك عني لقرط شفقتك على غير نفقتك

فلست ممن يلسع من جحرٍ مرتين وهو ملئ على جمرتين

وان كنت

THE GOVERNMENT DELHI MSS INDIA